

صورة الأسبوع



10/10

للجمهور المغربي الكبير الذي ملأ كل المقاهي في جميع أنحاء المملكة من أجل معاينة أسود الأطلس. هذا الجمهور، وبالرغم من الهزيمة غير المستحقة لفريقنا الوطني ما زال يعقد الآمال على أسوده من أجل الوصول إلى الدور الثاني، وهذا لن تحقق إلا عبر انتصاره على المنتخب المصري الشقيق يوم الثلاثاء مساءً



10/5

خوفا من تكرار الهفوة حتى لا تتكرر مأساة النشيد الوطني الكونغولي، حرص منظمو المباراة الودية التي جمعت المغرب بأنغولا على التحضير القبلي للنشيد الوطني الأنغولي، وقبل انطلاق اللقاء بساعات دعيا بعض المرافقين الأفارقة للاستماع لمطلع النشيد قبل عزفه مصحوبا بتحية العلم، فأعطيت الموافقة النهائية عليه.

ويأتي هذا الإجراء في سياق الاحتياطات القائمة لتجنب عزف نشيد آخر قد يمنع الخصم من إجراء اللقاء الإعدادي، وتحويل البود إلى جدل يضرب قدراتنا التنظيمية عرض الحائط

سوء التنظيم

سوء التنظيم هو العنوان البارز للمباريات التي سيستقبل فيها المغرب على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، حيث عانى الجمهور من الإزدحام أمام أبواب الملعب والتي لم تفتح إلا في وجه بعض الزبناء ورجال السلطة. ولم يفرج عن المعتصمين إلا عند انطلاق اللقاء، حيث فضل الكثيرون العودة إلى بيوتهم لمتابعة المقابلة في ظروف أفضل، ومن غريب المصادفات أن تقدم إذاعة المركب أغنية لمجموعة تكاد تدعو للمعارك والمواجهات، مما ينسجم وما يحصل في جنبات الملعب

10/0

قالت الصحافة

تألق أسود كرة اليد و الحضور المغربي في مصر و أزمة الرياضة أهم اهتمامات الصحف المغربية الأسبوع الماضي

الاحتجاج... والذي استغرب له أن يصف البعض الجمهور المراكشي بالدخلاء!!
ليرد على البعض دون ذكرهم، "إن الذي لم يشاهده بعض من يعتمدون على الشاشة بدل الانتقال إلى بؤرة الحدث، هو تلك الصولات والجولات من الضرب والسب والشتم والتكيل التي لقيها الجمهور المراكشي عند مدخل ملعب الحارثي من طرف عناصر أمنية لا تتقن سوى لغة الهراوة ولا شيء غير ذلك".
وفي ركن إلى "إلى آخره..." من جريدة العلم، تطرق الزميل عبدالفتاح الصادقي إلى "أزمة الرياضة..." ليشير في البداية إلى أن "الرياضة المغربية في أزمة... إنها الخلاصة التي ينتهي إليها المتابعون للشأن العام الرياضي في بلادنا. وإذا كان القول الشعبي المأثور يفيد ما معناه "أن الذي ترنح ساقطا في وسط الطريق، قد خرج مائلا من خيمته"، فإن أزمة الرياضة في الواقع مجرد وجه من وجوه الأزمة العامة التي تشمل كل شيء، بسبب عدم اعتماد المنهجية الديمقراطية في تدبير الشأن العام المغربي، سواء في بعده السياسي والاقتصادي أو الاجتماعي والرياضي. ولم تكن طريقة تدبير الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم المتباعدة عن منهجية التدبير الجيد سوى مظهر من المظاهر الجلية والخفية لهذه الأزمة، حيث تشكل الفضيحة التي فجرها المدرب الفرنسي تروسي في بعدها الأخلاقي والمالي، النقطة التي أفاضت الكأس".
مضيفا، "ولا شك أن الفهم الحقيقي لطبيعة هذه الأزمة، يقتضي الوقوف عند الجوانب القانونية المنظمة للمشاهد الرياضي، التي يكتنفها الكثير من الغموض وربما التعارض، بل يصل الأمر إلى حد التكرار لروح بعض هذه القوانين وعدم احترام مضمونها أثناء التطبيق".
أما جريدة "بيان اليوم" فأوردت توقعات اللاعب المصري حيث عنوانت مقالا بـ "ميدو يتوقع أن يجمع نهائي أمم إفريقيا مصر والكويت ديفوار"، لتشير إلى أن مهاجم منتخب مصر لكرة القدم ونادي توتنهام الإنجليزي أحمد حسام "ميدو"، "توقع أن يجمع المباراة النهائية لبطولة أمم إفريقيا التي تستضيفها بلاده من 20 الحالي إلى 10 فبراير المقبل بين منتخب بلاده وساحل العاج. وأعرب ميدو عن ثقته بقدرته منتخب بلاده على تعويض خيبة الأمل في عدم التأهل لنهائيات كأس العالم في ألمانيا 2006 وقال "علينا أن نحلم وأن نكون متفائلين".
وفي حديثه عن المنتخب العاجي الذي يقوده مهاجم تشلسي الإنجليزي ديديه دروغبا قال "هو المنتخب الأكثر استعدادا لهذه البطولة"، مشيرا إلى أن إقامة مثل هذه البطولة بمصر ستعطي دافعا إضافيا للاعبين لكي يقدموا أفضل ما لديهم ليكون منتخهم يستطيع الفوز بأي لقب".

عصام الصنهاجي

بنشريف، من وكالة المغرب العربي للأنباء، جاء فيه "تأرجحت المشاركة المغربية في نهائيات كأس إفريقيا للأمم في كرة القدم ما بين التألق والتواضع والإنجازات التي أعادت للكرة المغربية هيبتها وبريقها وأدخلت السرور والبهجة على القلوب وانكسارات أدمعت الجماهير وأثارت الأسى والحزن في النفوس.
كأس واحدة للأمم الإفريقية عام 1976 في إثيوبيا وميدالية فضية عام 2004 في تونس وميدالية نحاسية عام 1980 في نيجيريا تلك هي أفضل إنجازات المنتخب المغربي في 11 دورة إفريقية ما بين 1972 و2004.
واحتل أسود الأطلس المركز الرابع مرتين في دورتي مصر 1986 بعد انهزامهم في مباراة الترتيب أمام منتخب كوت ديفوار 3-2 والمغرب 1988 أمام منتخب الجزائر بالضربات الترجيحية 4-3 (1.1).
وبلغ المنتخب المغربي دور ربع النهائي في دورة 1998 في بوركينا فاسو وأقصى من طرف منتخب جنوب إفريقيا 2-1 في حين لم يتجاوز عتبة الدور الأول خمس مرات في دورات 1972 في الكاميرون و1978 في غانا و1992 في السنغال و2000 في نيجيريا وغانا و2002 في مالي.
وخلال مشاركته في 11 دورة خاض المنتخب المغربي 45 مقابلة فاز في 17 لقاء وتعادل في 17 وانهزم في 11 وسجل 52 هدفا ودخلت شبابه 39 هدفا.
ورغم أن تاريخ إنشاء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يعود إلى سنة 1956 وانخراطها في الاتحاد الإفريقي والدولي يرجع إلى سنة 1959 فقد جاءت المشاركة المغربية في نهائيات كأس إفريقيا للأمم متأخرة، ذلك أن أول مشاركة لأسود الأطلس في المونديال الإفريقي ترجع إلى سنة 1972 بالكاميرون.
وقاطع المغرب الدورة الموالية التي أقيمت بمصر عام 1974 ولم يشارك في تصفياتها احتجاجا على التحكيم الجائر للغاني الماجور لامبيني الذي كان قد قاد مباراة الذهاب التي جمعت بين المنتخبين الزايري والمغربي في كينشاسا عام 1973 ضمن تصفيات كأس العالم بألمانيا والذي كانت له اليد الطولي في ترجيح كفة الزايريين الذين كسبوا المباراة 3-0 ورفض المنتخب المغربي إجراء مباراة الإياب بتطوان.
أما جريدة الاتحاد الاشتراكي فضلت العودة إلى سوء التنظيم في مباراة المغرب وزيمبابوي الإعدادية في مراكش، وعنوانت مقالا للزميل محمد المبارك البومسوهلي، مراسلها في مراكش، بـ "التنظيم الأمني شوه مباراة المغرب - زيمبابوي": الجمهور لقي الضرب والرفس مقابل تذكرته! ليشير في البداية إلى أن "الجمهور المراكشي عانى مرتين خلال مباراة المغرب - زيمبابوي بملعب الحارثي السبت الماضي، الأولى حين عمد المنظمون إلى فتح شبك وحيد للتذاكر مما خلق فوضى عارمة. والثانية حين وجد الكثيرون أنفسهم خارج الملعب رغم توفرهم على التذاكر، بل وضعت الحواجز أمامهم ولقي الكثيرون إهانات من طرف رجال الأمن الذين يتقنون فن اللكم والرفس والهراوة باسم التعليمات! الجمهور عانى كل هذه الويلات و يطلب منه الانضباط بدل

توعدت اهتمامات الصحافة الوطنية المغربية الأسبوع الماضي، وتعددت، إذ بالإضافة إلى منتخب كرة القدم الذي لقي أولى مبارياته الرسمية في كأس أمم إفريقيا السبت الماضي أمام الكوت ديفوار، اهتمت الصحافة المغربية بمشاركة أسود في بطولة الأمم الإفريقية لكرة اليد، وخصصت الصحراء المغربية حيزا هاما من صفحاتها، لتغطية هذه التظاهرة الرياضية، وتألق المغرب، وفوزه لأول مرة على المنتخب الجزائري الذي وجد نفسه خارج بطولة العالم، وتابع الزميل محمد أجي، الصحفي المغربي الوحيد الحاضر بهذه البطولة، أخبار منتخب كرة اليد الذي ضمن التأهيل لنهائيات كأس العالم.
وفي الجريدة ذاتها كتب الزميل رشيد ساسي من القاهرة في ركن "مجرد رأي"، الذي يتناول على كتابته زملاء في "الصحراء المغربية"، حيث كتب متطرقا إلى التحولات التي شهدتها لعبة كرة القدم في القارة السمراء، ليس هناك من شك لدى المهتمين بشؤون كرة القدم الإفريقية، في أن الدورة الخامسة والعشرين من بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم... ستكون الأصبغ في تاريخ هذه التظاهرة، لأنها تزامنت مع ميلاد منتخبات جديدة أثبتت قوتها قاريا، مما مكنتها من تجاوز الأقباء الكلاسيكيين، كالكاميرون ونيجيريا والمغرب وتونس ومصر والسنغال في تصفيات مونديال ألمانيا 2006، استطع نجم منتخب الطوغو الذي ظل لسنوات يعاني من أجل ضمان التأهل لكأس أمم إفريقيا، ولا يتحقق له هذا الهدف إلا عندما يكون في أحسن الأحوال، وعلى نفس الخطى سارت أنغولا البلد التي بقيت مغمورة قاريا ولم تستطع تحقيق أي إنجاز على المستوى الإفريقي، أما بالنسبة لغانا والكويت ديفوار فقد أبديا العزم لاستعادة المكانة المميزة التي كانا يمثلانها إلى حدود الثمانينات، قبل أن يظل حضورهما يقتصر على الدوريات الإفريقية، لكن دون التفاضل على إحراز الألقاب، هذه المنتخبات الأربع والتي قادتها انتفاضتها الموقفة في بلوغ نهائيات مونديال ألمانيا سيخرج وجودها في دورة مصر العديد من المنتخبات التي اعتادت التناوب على مراكز الريادة فيما بينها، والحرج سيكون بشكل كبير للمنتخب المصري الموجود في مجموعة تضم الكوت ديفوار، الذي أصبح معروفا بفريق هدايف تشلسي الإنجليزي دروغبا، بالإضافة إلى وجود المنتخب الوطني المغربي الذي لم تتضح معالمه لدى المغاربة بعد، هذا في الوقت الذي مازال ينظر إليه من طرف المهتمين بشؤون الكرة في إفريقيا بمثابة قوة كروية كبيرة".
ليطرق بعد ذلك لتجربتنا مع مصر، وللمغرب حكايات كثيرة مع مصر في كرة القدم، وعلى الخصوص في المنافسات على مستوى المنتخبات، وإن كان غالبية الجماهير المصرية تراها بسوداوية فإنها تظل في العمق طريفة، تبرز قوة التباري الموجود بين منتخبي البلدين. المغرب تغلب على مصر في أغلب المواعيد المهمة، ولم ينل الفراعنة شرف الفوز على أسود في مباراة مهمة إلا مرة واحدة في نصف نهاية كأس أمم إفريقيا لعام 1986 بالملعب الدولي في القاهرة، وفي الإطار ذاته، نشرت الزميلة "العلم" مقالا للزميل محمد